…وه فقال طليحة لاضربنكم

كفى حزنا ان تلتقي الخيل بالقنا ۝ واترك مشدودا علي وثاقيا
اذا قمت عناني الحديد وغلقت ۝ مصارع من دوني تصم المناديا

فحلت عنه قيوده وحمل على فرس كان في الدار واعطي سلاحا ثم خرج يركض حتى لحق بالقوم فجعل لايزال يحمل على رجل فيقتله ويدق صلبه فنظر اليه سعد فجعل يتعجب ويقول من ذاك الفارس فلم يلبث الايسيرا حتى هزمهم الله ورجع ابو محجن ورد السلاح وجعل رجليه في القيود كما كان فجا سعد فقالت له امراته كيف كان قتالهم فجعل يخبرها ويقول لقينا ولقينا حتى بعث الله رجلا على فرس ابلق لولا اني تركت ابا محجن في القيود لقلت انها بعض شمايل ابي محجن فقالت والله انه لابو محجن كان من امره كذا وكذا فقصت عليه قصته فدعا به وحل قيوده وقال لا اجلدك على الخمر ابدا قال ابو محجن وانا والله لا اشربها ابدا صح كنت انف ان ادعها من اجل جلدكم قال فلم يشربها بعد ذلك ابدا وقيل قال ابو محجن كنت اشربها اذ يقام علي الحد واطهر منها فاما اذا بهرجتني فوالله لا اشربها ابدا وكان ابو محجن اسلم حين اسلمت ثقيف وسمع من النبي صلى الله عليه وسلم وروي عنه واسمه

Copyright © King Saud University